

# أثر استخدام الوسائل التعليمية التعلّمية على تحصيل الطالبات

إعداد رئيسة الشؤون التعليمية

شريفة احمد القرني

ومشاركة قائدات المدارس الابتدائية بالقطاع

مشرفة الكيمياء والعلوم :

حنان عوض القرني

إشراف الدكتور: خالد الجندي



## **الإهداء**

**إلى من لهم الفضل في تربيئنا ودفئنا إلى السير في موكب الحياة**

**إلى أمهائنا و آبائنا ...**

**وإلى أسائذئنا في كلية العلوم التربوية**

**الذين ساعدونا على إنجاز ثمرة هذا الجهد المتواضع.**

**الباحث**

الصفحة	الموضوع
	المحتويات
	الجداول
	فهرس الملاحق
	الملخص باللغة العربية
	الفصل الأول: خلفية الدراسة
	المقدمة
	المشكلة المطروحة
	هدف الدراسة
	أسئلة الدراسة
	محددات الدراسة
	افتراضات الدراسة
	التعريفات الإجرائية
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
	التطور التاريخي للوسائل التعليمية
	مفهوم الوسائل التعليمية
	أهمية الوسائل التعليمية
	مواصفات الوسائل التعليمية
	تصنيف الوسائل التعليمية
	الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
	أفراد الدراسة وعينتها
	أداة الدراسة
	دلالات صدق الاختبار
	دلالات ثبات الاختبار
	إجراءات الدراسة
	تصميم الدراسة
	المعالجة الإحصائية
	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
	الفصل الخامس
	مناقشة النتائج
	التوصيات
	قائمة المراجع العربية
	قائمة المراجع الأجنبية
	الملاحق

تحصيل الطالبات .  
ولتحقيق ذلك سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  ، بين متوسط التحصيل عند الطلاب الذين تعلموا باستخدام الوسائل التعليمية ومتوسط تحصيل الطلاب الذين تعلموا بالطريقة الإعتيادية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالبة. قسمت العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (٣٠) طالبة درست باستخدام الوسائل التعليمية أما المجموعة الضابطة وعددها (٣٣) طالب درست باستخدام الطريقة الإعتيادية . وقد خضعت المجموعتان لاختبار تحصيلي (قبلي\_بعدي) وتم استخدام اختبار(ت) لتحليل النتائج وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطالبات اللاتي درسن باستخدام الوسائل التعليمية ومتوسط علامات الطالبات اللاتي درسن بالطريقة الإعتيادية لصالح المجموعة التي استخدمت الوسائل التعليمية .

قدمت الدراسة بعض التوصيات أهمها حث المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية التعلّمية في تدريس المرحلة الأساسية. كما اقترحت الدراسة إجراء عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تخص المراحل الأساسية الأولى.

## محتويات الدراسة

- ◆ مقدمة
- ◆ مشكلة الدراسة
- ◆ هدف الدراسة
- ◆ أسئلة الدراسة
- ◆ أهمية الدراسة
- ◆ محددات الدراسة
- ◆ افتراضات الدراسة
- ◆ التعريفات الإجرائية

أثره بشكل كبير هو ما أعتد على الوسائل التعليمية المتصلة بخبرات الطلبة وحياتهم اليومية .

ويؤكد (الحيلة ، ٢٠٠٢) أن الوسائل التعليمية البيئية هي جميع الأشياء من مواد وأدوات وأجهزة بديلة، ولوحات ومصورات و عينات ونماذج وشفافيات ... الخ يمكن أن نحصل عليها من البيئة المحلية أو من المستهلكات المحلية ، ويمكن استخدامها لإثارة تفكير الطلبة .

كما أن للوسائل التعليمية وظائف عديدة حددها ستيفن ( Steven,1996) منها: أنها تساعد على تركيز انتباه المتعلم وتثيره وتشجعه على تعلم وتخلق لديه التحدي الذي يتناسب وقدراته وتعطيه انطبعا صادقا عن فكرته، وتوضح له العلاقة بين العناصر. وتساعد على الاسترجاع والتذكر... الخ . ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا أحسن استخدامها وتوظيفها بشكل فاعل في المواقف التعليمية ، وبذلك نستطيع مواجهة الكثير من المشكلات والتحديات التي تواجهها التربية في عالمنا المعاصر وجعل التعلم أكثر فعالية وإنما في هذه الدراسة عمدنا للتعرف إلى اثر الوسائل التعليمية في تحصيل الطلبة ؛وتستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تمثل محاولة للكشف عن اثر الوسائل التعليمية التعلّمية في التعلم وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الوسائل التعليمية التعلّمية بوصفها عاملاً يؤثر في التحصيل الدراسي مقارنة بأثر الطريقة الإعتيادية التي يتبعها المعلمات بكثرة في المدارس .

لقد مضى على استخدام الوسائل التعليمية التعلّمية وقت طويل ولم تجر أي دراسة إجرائية شاملة للوقوف على درجة ملائمة هذه الوسائل التعليمية و الخاصة بالمرحلة الأساسية الأولى للصفوف الأولية خاصة والمرحلة الابتدائية بصفة عامة لرفع مستوى التحصيل لدى الطالبات في هذه المرحلة وبالأخص الصف الأول وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية بوصفها عاملاً يؤثر في التحصيل مقارنة بأثر الطريقة التقليدية التي يتبعها المعلمات بكثرة في المدارس.

و تحددت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي :  
هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  ، بين متوسط التحصيل عند الطلاب الذين تعلموا باستخدام الوسائل التعليمية ومتوسط تحصيل الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

### ♦ فرضية الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  ، بين متوسط التحصيل في عند الطلاب الذين تعلموا باستخدام الوسائل التعليمية ومتوسط الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

### ♦ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تمثل محاولة لمعرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية في التحصيل حيث أن استخدام الوسائل في التعليم يعد من الأساليب الجيدة في التدريس بالإضافة إلى أن الدراسات العربية قليلة في هذا المجال خاصة التي تتطرق للدراسة أثر الوسائل الخاصة بالمرحلة الأساسية الأولى. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تعريف المعلمين المبتدئين في المرحلة الأساسية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية مما قد ينشأ عنه تطوير أساليبهم المستخدمة حالياً لزيادة تحصيل الطلبة.

### ♦ محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على المحددات التالية :
١. طالبات المرحلة الابتدائية بمدارس قطاع العرضية الجنوبية .
  ٢. اعتمد الباحث على اختبار تحصيلي في مادة العلوم من اعداده فلذلك تعتمد نتائج الدراسة على مدى صدق وثبات ذلك الإختبار .

### ♦ افتراضات الدراسة :

١. مستوى تحصيل الطالبات في المستوى الطبيعي.
٢. الوسائل التعليمية التعلّمية لها أثر في تحصيل الطلاب .
٣. يمكن قياس أثر الوسائل التعليمية التعلّمية .

التعريفات الإجرائية للدراسة  
الوسائل التعليمية التعلّمية في مادة العلوم كمقياس تطبيقي:

- أ) الحيوانات الأليفة ب) الحيوانات غير الأليفة ج) حركة الحيوانات د) غطاء جسم الحيوانات
- ٢- استخدام الشفافيّات وعرضها على الجهاز الضوئي توضح حركة الحيوانات وغذائها .
- ٣- استخدام مجسمات للحيوانات وتوزيعها على الطلاب .
- ٤- احضار أغطية حيوانات حقيقية من البيئة مثل : ( ريش الحمام ، صوف الخروف ، جلد أرنب ) .
- ٥- عرض شريط فيديو باستخدام الحاسوب يوضح حياة الحيوانات وخصائصها .  
والأشياء المتوافرة في بيئة المتعلم وتعد مصدرا من مصادر التعلم .

### التحصيل :

العلامات أو الدرجات التي يحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي في مادة العلوم الذي تم إعداده من قبل الباحث.

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

- ♦ التطور التاريخي للوسائل التعليمية
- ♦ مفهوم الوسائل التعليمية
- ♦ أهمية الوسائل التعليمية
- ♦ مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة
- ♦ تصنيف الوسائل التعليمية
- ♦ الدراسات السابقة

### ♦ التطور التاريخي للوسائل التعليمية:

لقد زامنت الوسائل التعليمية الإنسان منذ وجوده وقد استعان الإنسان القديم بوسائل متعددة كالنحت والرسم ، والنقش كأدوات لممارسة الشعوذة والسحر بعبية إدخال الرهبة والخوف في نفوس الآخرين ليقرأوا به إلهاً أو ما شابه ذلك .

وقد تطورت الوسائل بتطور حياة الإنسان بيد أن هناك معالم ثلاثة أحدثت في البشرية نقلات نوعية : الديانات السماوية الثلاثة التي أعادت تشكيل الحياة الإنسانية ووجهتها توجيهها خاصا . (البجة، ٢٠٠٢) ومما لا شك فيه أن تعاليم هذه الديانات لم تصل إلى البشر مباشرة بل كانت عن طريق رسل اختارهم الله تعالى ليبلغ كل منهم قومه بما كلف به .

فموسى عليه السلام استعان بألواح مكتوب عليها المواعظ لنشر اليهودية بين قومه . وكانت آيات سيدنا عيسى – عليه السلام – وما أعطي من القدرة على اشفاء المرضى ، واهياء الموتى ، أمثلة حية للتدليل ، والبرهنة على صحة ما يقول . وكان عليه السلام يستعين في توضيح ما يريد بضرب الأمثلة حتى أتباعه كانوا ينعنون به بالمعلم .

وأما سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم- فقد كان خاتم الرسل ومعلم البشرية، وكان حريصا على أن يقرن القول بالعمل ، ويستخدم الوسائل الحية في التعليم لذلك يقول : (( صلوا كما رأيتموني أصلي)) ويقول في موضوع آخر : (( خذوا عني مناسككم )) .

وقد أدرك الحكام والولاة المسلمين أثر الوسائل البالغ في التعليم لدرجة أنهم كلفوا الفنانين بتزيين الكتب بالرسومات التوضيحية على غرار ما زينت به مخطوطات ( مقامات الحريري) وكتاب (كليلة ودمنة) .

السابع عشر أثر بالغ في مسيرة الوسائل التعليمية وذلك بعد تأليفه أول كتاب مدرسي خاص بالأطفال مزود بالصور، إضافة إلى مناداته المستمرة باستخدام النماذج الحية في غرف الصف، ومطالبته الدائمة بأن يكثر المعلم من الرسومات التوضيحية كما فعل ابن خلدون.

وقد لاقت أفكار (بستالوزي) في بداية القرن التاسع عشر قبولا حسنا، وهي الأفكار التي نادى فيها باكتساب التعليم عن طريق الحواس والخبرات الشخصية والتجارب العلمية.

ويمكن عدّ مطلع القرن العشرين البدايات الحقيقية للوسائل التعليمية ، وذلك عندما أنشئت مدارس المتاحف في حدود عام ١٩٠٥م بمدينة ( سانت لويس ) وانتشرت بعدها في المدن الأمريكية حيث ظهر إلى الوجود مصطلح ( التعليم المرني ) .

وكان لابتكار الحاسوب في الأربعينيات من القرن العشرين الفضل الكبير على الحياة المعرفية ، الأمر الذي أدى إلى عدّ الحاسوب واحداً من أهم الوسائل التعليمية . وفي العقدين السادس والسابع من القرن الماضي نشطت الأبحاث في مجال الوسائل التعليمية ، وتبناها الكثير من المهمتين بالتعليم السمعي والبصري إلى درجة أن الكونغرس الأمريكي أصدر مرسوماً تحت عنوان (( المرسوم التربوي للدفاع الوطني )) كان من نتائجها تخصيص مبالغ كبيرة لتنشيط حركة الأبحاث في مجال الاتصال ، وتكنولوجيا التعليم. (البجة، ٢٠٠٢).

#### ◆ مفهومها:

تناول مصطلح الوسيلة التعليمية عدد كبير من التربويين بالتعريف فقد : قال(كارتر) : (( إنها ذلك النوع من التعلم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية واختيارها واستعمالها ، والتي لا تعتمد على الكلمة المكتوبة)).

وعدها الدكتور حسن شحاتة : (( أدوات حية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة السمع والبصر ، بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها.

وقد بينها الدكتور محمد الحيلة ، فذكر أنها : (( أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و تقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات و عرض القيم دون أن يستخدم المعلم الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وتكلفة أقل). (الحيلة ، ١٩٩٨)

#### ◆ أهمية الوسائل التعليمية وأهميتها وفوائدها :

تكمن أهمية استخدام الوسائل وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية التعلمية (المعلم-المتعلم-المادة) وقد ذكرها الحيلة على النحو الآتي:(الحيلة، ٢٠٠٢)

٣. تتيح الوسائل فرصة التنوع والتجديد في الأنشطة مما ينجم عنه الإسهام في علاج الفروق الفردية .
٤. التغلب على الحدود الزمانية والمكانية وتقدر المعلم على مشاهدة تفاصيل ودقائق يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها .
٥. تحويل المعلومات النظرية إلى أنماط سلوكية إذ تمكن الطالب من ترجمة المعرفة إلى نمط سلوكي في حياته.
٦. تساعد الوسيلة على مشاركة الطلاب الإيجابية في اكتساب الخبرة والذكاء والقدرة على التأمل ودقة الملاحظة .
٧. إن استخدام المعلم للوسائل وتبسيط شروح دروسه من خلالها يقربه من الطلاب ويحببه لهم مما ينجم عنه ازدياد ثقتهم به .
٨. توفير الوقت والجهد على المتعلم والمعلم بنسبة (٣٨%-٤٠%)
٩. المساعدة على تدريب حواس الطالب وتنشيطها .
١٠. يؤدي استخدام الوسيلة إلى تنمية روح النقد لدى المتعلمين كما تنمي فيهم دقة الملاحظة.

#### ◆ مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة ومعاييرها: (السيد، ١٩٩٧)

١. أن تعبر الوسيلة عن موضوع الدرس تعبيراً صادقاً .
٢. أن ترتبط بالهدف المحدد المراد تحقيقه .
٣. مناسبة لأعمار الطلاب ومستوياتهم .
٤. صحة المعلومات الواردة فيها .
٥. سهولتها ووضوحها .
٦. تجذب انتباه الطلاب .
٧. إثراؤها للمادة التعليمية.
٨. إمكانية استخدامها من قبل العلم والطلاب .
٩. توافر عنصر الأمن فيها.

#### ◆ تصنيف الوسائل التعليمية: (البجة ، ٢٠٠٢)

ظهرت تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية تختلف اختلاف الأسس التي اعتمدها أصحابها ومن أشهر هذه التصنيفات:

##### أولاً-التصنيف على أساس الحواس:

- حيث قسم أصحاب هذا التصنيف الوسائل إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:
- ١- الوسائل البصرية: وتتمثل في الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها ومن أشهرها الأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة والخرائط والرموز التصويرية والصور والنماذج والعينات
  - ٢- الوسائل السمعية: وتضم جميع الوسائل التي يستقبلها الإنسان عن طريق الأذن ومنها التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية واللغة اللفظية المسموعة .
  - ٣- الوسائل السمعية والبصرية: ويعني بها جميع الوسائل التي تتخذ من الأذن والعين أداة لاستقبالها ومن أشهرها: الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة والتلفاز التعليمي والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتوضيح .ومن الجدير بالذكر أن هذا التصنيف لا يؤخذ به لأنه أهمل الحواس الأخرى

##### ثانياً-التصنيف حسب طريقة الحصول عليها:

- حيث تقسم إلى قسمين رئيسيين:
- أ- مواد جاهزة يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة وتمتاز بجودة الإتقان
  - ب- مواد مصنعة محلية وتنتج من قبل المعلم أو المتعلم كالخرائط والرسوم البيانية
- ثالثاً-التصنيف حسب طريقة العرض:

أ- مواد تعرض ضوئياً على الشاشة كالشرائح والشفافيات والأفلام  
وبرمجيات الحاسوب .

ب- مواد لا تعرض ضوئياً ومنها المجسمات واللوحات والخرائط  
والملصقات والألعاب التعليمية والرسوم البيانية وغيرها .

### رابعاً-التصنيف على حسب الفاعلية:

وتقسم إلى فئتين هما:

- أ- الوسائل السلبية وهي عبارة عن وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل  
أو تنقل أنماطاً مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم  
كالأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة والمذياع
- ب- الوسائل النشطة ، ومن أمثلته ،التعليم المبرمج ، والتعليم بمساعدة  
الحاسوب ، حيث يكون المتعلم فيها نشطاً في استجابته .

### خامساً- تصنيف الوسائل حسب دورها ، تقسم إلى أنواع :

- أ- وسائل رئيسية: وهي تلك الوسائل التي تستخدم محوراً في موقت تعليمي تعليمي كالتلفاز .
- ب- وسائل متممة: وهي الوسائل التي قد يستعان بها لتنتم وسائل الرئيسية كاستخدام ورقة خاصة بعد  
مشاهدة برنامج تلفازي .
- ج- وسائل مكملية: وهي ذلك النوع الخاص بالمعلم الذي يستخدمه عندما يلاحظ أن جميع الوسائل التي  
استخدمها غير كافية و في العادة ما يكون هذا النوع من إنتاج المعلم ، أو معدة من قبل .

ثمة تصنيفات سميت بأسماء واصفيها لعل أشهرها :

### أولاً – تصنيف ديل :

رتب ديل الوسائل التعليمية في شكل مخروط أطلق عليه  
( مخروط الخبرة ) فبدأ من القاعدة حيث جعل فيها الخبرات الحسية الهادفة المباشرة ، ثم ارتفع بشكل  
سلم إلى أن وصل إلى قمة المخروط ، واضعاً فيها الرموز اللفظية المجردة ، ماراً بمجموعات الخبرات  
التي تكون أقرب إلى الحسية كلما اقتربنا من القاعدة ، وتأخذ بالتجريد كلما اتجهنا نحو القمة .

### ثانياً – تصنيف إدلينج :

قام إدلينج بتصنيف الوسائل إلى خمس مجموعات أقلها – في نظره – الوسائل السمعية، والرسوم ،  
يلها الصور المسطحة ثم الصور الآلية الثابتة ، كالشرائح ، ثم أفلام الرسوم المتحركة ، والفيديو ،  
والتلفاز ، وقد عد الوسائل البيئية المحلية الحقيقية أغنى هذه الوسائل ، أبعدها أثراً في العملية  
التعليمية .

### ثالثاً – التصنيف أوسلن :

رتب أوسلن الوسائل التعليمية على شكل هرم مكون من ثلاث حلقات ، ووضع في قمة الهرم الوسائل  
التعليمية المطبوعة ، والملفوفة من قبل المعلم، ثم جعل في أسفل الهرم الوسائل التعليمية التي تثير  
خبرات المتعلمين الحسية .

### رابعاً – تصنيف دونكان:

بنى دونكان تصنيفه على أساس التكلفة ، ومدى توافرها ، وعموميتها ، أو وضوحها ، وسهولة أو  
صعوبة استعمالها ، و عدد المتعلمين الذي يمكنهم الاستفادة منها في وقت واحد

### خامساً-تصنيف بريتنس:

العلمية، فهناك على سبيل المثال صيغ مسموعة، وأخرى ثابتة، أو متحركة، وأخرى مركبة من عدة صيغ . الحيلة (١٩٩٩) .

## الدراسات السابقة

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع:  
الدراسات التي قام بها خالد خزاولة(خزاولة،١٩٨٢) . وقد هدفت دراسته لمعرفة أثر استعمال الوسائل التعليمية المجسمة

على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي في مادة الجغرافية المقررة عليهم في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٨١/١٩٨٢ م وقد أظهرت نتائج دراسته أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي الذين استخدموا الوسائل المجسمة والذين لم يستخدموا الوسائل التعليمية المجسمة لصالح الطريقة المجسمة ومن توصيات دراسته إجراء مزيد من الدراسات على أنواع الوسائل التعليمية المجسمة المختلفة وفي فروع الدراسات الاجتماعية المختلفة .

وتوصل (الحيلة ، ١٩٩٩) من خلال دراسته التي هدفت إلى معرفة أثر الوسائل التعليمية التعليمية الملونة في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم ، إلى الأثر الفاعل للوسائل التعليمية في تحفيز تفكير الطلبة وجعلهم أكثر دقة على الملاحظة والوصف فتزيد بالتالي تحصيلهم الدراسي .

وقد قام الحيلة ( الحيلة ، ٢٠٠٣) .  
أيضاً بدراسة هدفت إلى الكشف عن اثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البيئية في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة مباشراً كان التحصيل أو مؤجلاً ، ولم تظهر الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل المباشر أو المؤجل .

وقد خلص الباحث إلى ضرورة عقد دورات تدريبية المعلمين حول تصميم البرامج الاستقصائية ، وتنفيذها ، وإجراء دراسات مماثلة لمواد دراسية أخرى كالرياضيات .

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

- ♦ أفراد الدراسة وعينتها.
- ♦ أداة الدراسة .
- ♦ دلالات صدق الاختبار.
- ♦ دلالات ثبات الاختبار.
- ♦ إجراءات الدراسة.
- ♦ تصميم الدراسة.
- ♦ المعالجة الإحصائية.

## ♦ أفراد الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة طالبات المرحلة الابتدائية بمدارس قطاع العرضية الجنوبية، وعددهم ( ١١٦ ) طالبة ، بلغت عينة الدراسة (٦٣) طالبة وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٧ م.

وقد قمنا باختيار إحدى المجموعتين عشوائياً مجموعة تجريبية وعدد طالباتها ٣٠ طالبة وهي تمثل شعبه(أ) والشعبة الأخرى مجموعة ضابطة وعدد طلابها ( ٣٣ ) طالبة وهي تمثل الصف الأول الأساسي (ب)

قمنا بتدريس مادة العلوم المقررة منهاجاً للصف الأول الابتدائي للفصل الدراسي الأول لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام المجسمات والصور واللوحة المغناطيسية واستخدام الأفلام المصورة. كما قامت معلمة الصف الأول الأساسي(ب) بتدريس طالباتها والتي تمثل المجموعة الضابطة نفس الوحدة باستخدام الطريقة التقليدية أي باستخدام الكتاب والمناقشة فقط .

## ♦ أداة الدراسة

اختبار تحصيلي في مادة العلوم لوحدة الحيوانات للصف الأول الأساسي لقياس اثر الوسائل التعليمية في التحصيل لدى طلاب الصف الأول الأساسي . وتألف الاختبار من ٢٠ فقرة مقسمة على أربعة أسئلة تناسب مستوى الصف الأول الأساسي.

## دلالات الصدق و الثبات لاختبار التحصيل:

**الصدق:** قمت بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه ممن لهم اتصال وثيق بالعملية التربوية معلمات لمرحلة التعليم الابتدائي

**الثبات:** تم استخدام إعادة الاختبار إذ جرى تطبيق الاختبار على عينة من طلاب الصف الأول من غير عينة الدراسة الأصلية.في نفس المدرسة بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني قدره (١٠) أيام وبعد حساب معامل ارتباط بيريسون بين تطبيقين وجد أنه(٨٧%)

## ♦ إجراءات الدراسة

قمت بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة طالبات الصف الأول الابتدائي بايتدائية ثريبان الاولى قبل البدء بتنفيذ التجربة. وعد إخبارا قفلياً وذلك لمعرفة تكافؤ المعلومات القبلية لدى طالبات مجموعتي الدراسة في مادة العلوم (في وحدة الحيوانات) وعند رصد النتائج تبين أن مجموعتي الدراسة متكافئتان من حيث المعلومات السابقة قبل البدء بتنفيذ التجربة.

وبعد التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة قمنا بتدريس المجموعة التجريبية وحدة الحيوانات باستخدام صور ومجسمات للحيوانات وكذلك تم استخدام اللوحة المغناطيسية ولوحة الجيوب كما تم عرض فيلم مصور لحركة الحيوانات.

وقد استمرينا بالتدريس حتى نهاية الوحدة المقررة ، وقد استغرقت مدة التجربة أسبوعان. أما المجموعة الضابطة فقد درست الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية باستخدام الكتاب والمناقشة فقط .

## ♦ تصميم الدراسة:

قمت باستخدام تصميم شبه تجريبي في هذا البحث لعينة على طلاب الصف الأول من مدرسة ثريبان الإبتدائية الأولى إذ كان التصميم عبارة عن اختبار قبلي للمجموعتين ثم معالجة تجريبية باستخدام الوسائل التعليمية للمجموعة التجريبية واستخدمت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة ثم اختبار بعدي لقياس التحصيل عند المجموعتين.

وبالرموز:  $O_1 \times O_2$

$O_1 \quad O_2$

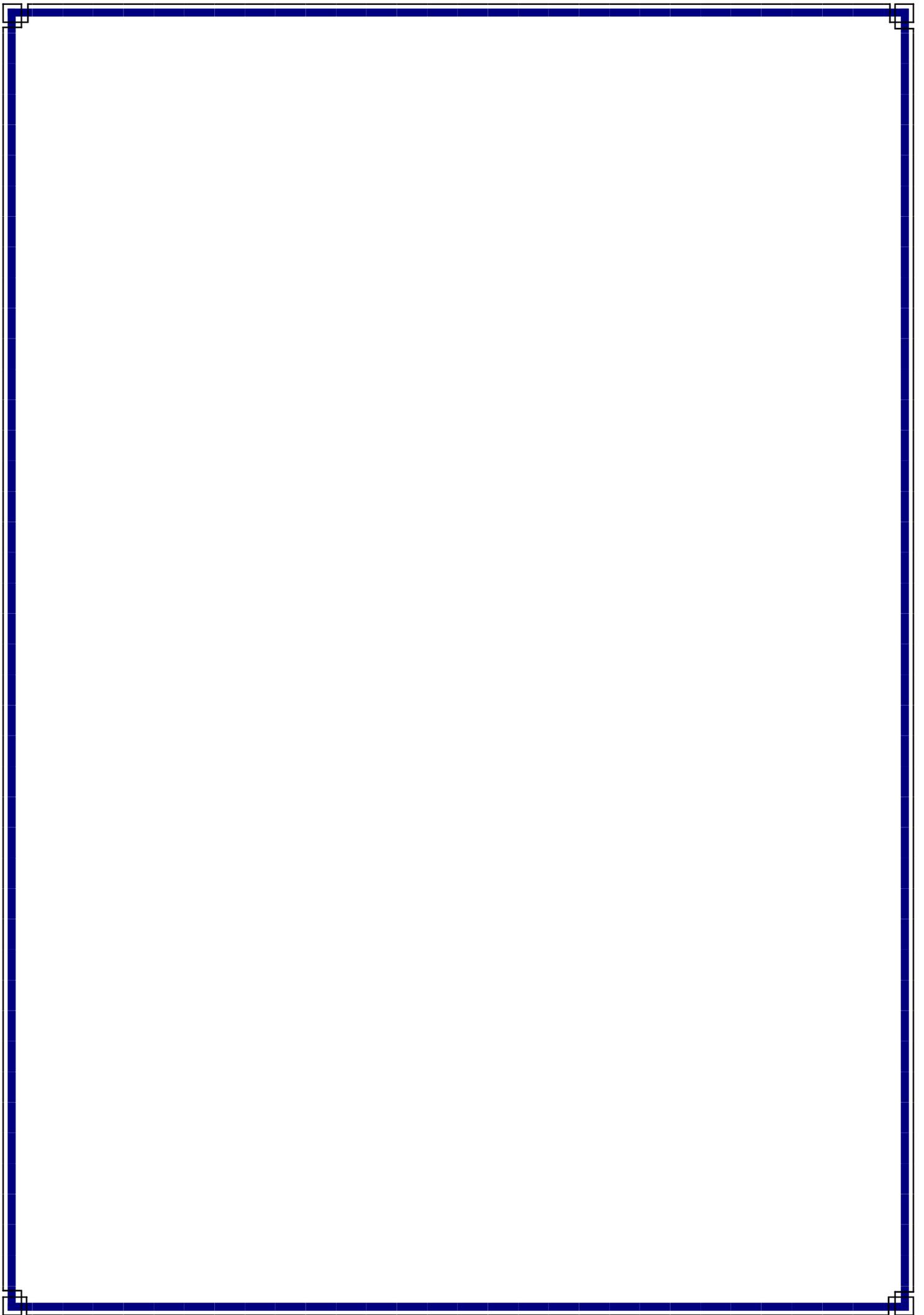
حيث أن  $O_1$  تمثل القياس القبلي

$X$  تمثل المعالجة التجريبية

$O_2$  تمثل القياس البعدي

## ♦ المعالجة الإحصائية:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية المتوسطة الأداء القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما تم استخدام الإختبار الإحصائي ( ت ) لفحص الفروق بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.



جدول المواصفات للاختبار  
جدول المواصفات التحصيلي لمادة العلوم- الصف الاول الاساسي  
في وحدة الحيوانات

المجموع	الأهداف			المحتوى	
	عمليات عقلية عليا	تطبيق	فهم واستيعاب		
٥	لا يوجد	لا يوجد	٥ علامات	لا يوجد	الدرس الاول %٢٥
٥	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	٥ علامات	الدرس الثاني %٢٥
٥	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	٥ علامات	الدرس الثالث %٢٥
٣	٣	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الدرس الرابع %١٥
٢	٢	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الدرس الخامس %١٠
٢٠	٥	-	٥	١٠	المجموع

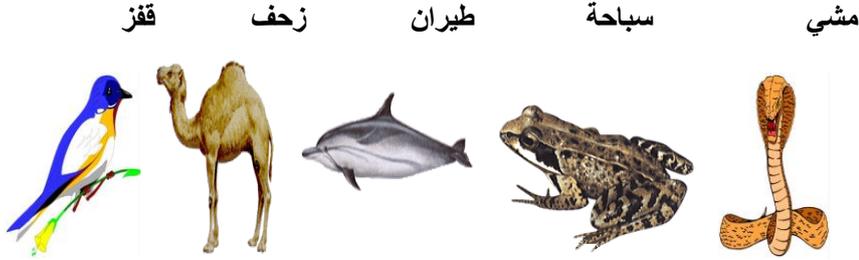
## الإختبار القبلي والبعدي في مادة العلوم

الصف : الأول الأساسي

إختبار في مادة العلوم

اسم الطالب :

السؤال الاول: صل بخط بين صورة الحيوان ونوع الحركة المناسبة له ( ٥ علامات )



السؤال الثاني: ضع اشارة ( / ) تحت صورة الحيوان الاليف واطشارة ( x ) تحت صورة الحيوان غير الاليف : ( ٥ علامات )



( ٥ علامات )

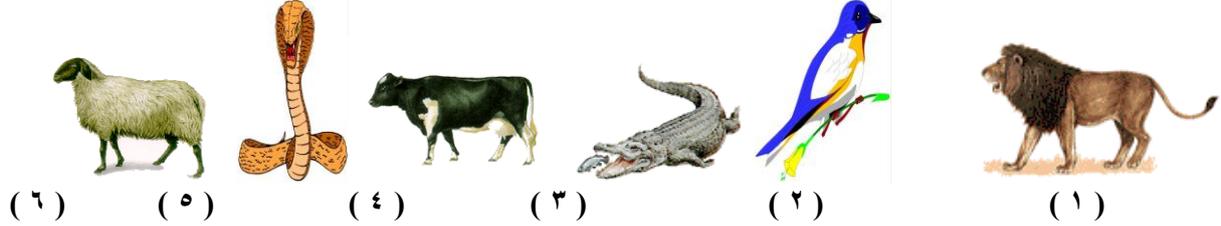
السؤال الثالث: صل بخط بين اسم الحيوان ونوع غطاء جسمه

أشواك  
صوف  
درع  
ريش  
حراشف

الخروف  
العصفور  
القنفذ  
الافعى  
السلحفاة

( ٣ علامات )

السؤال الرابع : صنف الحيوانات التالية إلى ( آكلة نبات ) ، ( آكلة لحوم ) :



أكلات لحوم	أكلات نبات

( ٣ علامات )

السؤال الخامس: صنف الحيوانات التالية حسب فائدة كل منها

الدجاج      البقر      الخروف      الكلب

البيض	الحليب	الصوف	الحراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة تريبان الابتدائية الأولى

الصف : الأول الأساسي ( أ )

نتائج الاختبار القبلي لمادة العلوم  
المجموعة التجريبية

الرقم	اسم الطالب	العلامة من ٢٠
١	مها محمود عليان مصطفى	٧
٢	ايمان محمد القرني	١٠
٣	بشاير عاطف محمد	١٤
٤	امجاد احمد علي	٥
٥	ربا عبدالرحمن حامد	١٦
٦	ليندا عبدالله حسن غانم	١٨
٧	امجاد جبر اسماعيل اعمر	١
٨	فاطمة علي يوسف	٣
٩	ضياء أحمد خالد	٩
١٠	مجد عبد الرحمن اسامة	١٦
١١	حنان عبدالرحمن	١٠
١٢	رحمة عبدالقادر راند محمد	٨
١٣	شهد عبدالله ابراهيم عبدالله	١٦
١٤	بسمة عبدالله جبريل عبدالله	١٥
١٥	حنين محمد القرني	١٢
١٦	ميس خالد يوسف سليمان	١١
١٧	لميس عواد محمد	١٧
١٨	نوال محمد عبد	١٠
١٩	رنا أحمد اسماعيل النبتيتي	١٤
٢٠	فجر وليد خميس	١١
٢١	فاطمة خالد حسن	٨
٢٢	عالية لوي يوسف	١٢
٢٣	ماجده سامي احمد	٩
٢٤	ملاك عدنان عيسى	١٥
٢٥	فاطمة محمد أحمد حسن	١٤
٢٦	منيرة محمد أحمد محمد	١٢
٢٧	تالا محمد علي	١٠
٢٨	مجد محمود عمران	٩
٢٩	مضاوي نبيل جابر أحمد	٨
٣٠	ابتسام إبراهيم محمد القواسمة	١٥

المتوسط الحسابي = 2 , 11

الانحراف المعياري = 1 , 4

بسم الله الرحمن الرحيم

الصف : الأول الأساسي ( ب )

مدرسة ثريان الابتدائية الأولى

نتائج الاختبار القبلي لمادة العلوم

المجموعة الضابطة

الرقم	اسم الطالبة	العلامة من ٢٠
١	رقية عثمان محمد محمد	٥
٢	امل علي اسماعيل	١٧
٣	انس عبد الله عمر سعد	٨
٤	نوال خالد محمد	٩
٥	حمزية سعيد سلمان	١٠
٦	مها محمد القرني	١١
٧	فوزية خالد محمد	١٤
٨	سعاد محمد النجمي	١٦
٩	وفاء محمد السعدي	٥
١٠	بسمة محمود محمد مؤنس	٨
١١	تالا عائض القرني	١٤
١٢	شادن محمد عوض	١٨
١٣	مشاعل عبدالله احمد محمد	١٦
١٤	مريم عبدالله محمد الخراز	١٧
١٥	زينب عبدالله حافظ عثمان	١
١٦	شريفة عثمان عيسى حسن	١٠
١٧	ابتهال عدي محمد يوسف	٧
١٨	علياء مصطفى محمود	١٣
١٩	مها عبدالكريم جمعة ابراهيم	١٩
٢٠	تالا مازن حافظ	٢
٢١	كريمة يوسف	١٧
٢٢	ماجدة عطالله سعيد	٤
٢٣	ابتسام محمد اسماعيل علي	٩
٢٤	لانا محمد	١٥
٢٥	ديم محمد أحمد	٨
٢٦	نورة محمود حمدان أحمد	٦
٢٧	شهد محمود زياد	١١
٢٨	مجد محمود عوض	٣
٢٩	ملاذ محمد خليل خطاب	١٠
٣٠	كريمة حسن علي	٦
٣١	حنان أحمد محمد	٤
٣٢	ديم يوسف علي	٧
٣٣	دانه سعود يونس	١٠

المتوسط الحسابي = 10

بسم الله الرحمن الرحيم

الصف : الأول الأساسي (أ)

مدرسة تريبان الابتدائية الأولى

نتائج الاختبار البعدي لمادة العلوم  
المجموعة التجريبية

الرقم	اسم الطالبة	العلامة من ٢٠
١	مها محمود عليان مصطفى	١٠
٢	ايمان محمد القرني	١٧
٣	بشاير عاطف محمد	١٥
٤	امجاد احمد علي	٨
٥	ربا عبدالرحمن حامد	١٧
٦	ليندا عبدالله حسن غانم	٢٠
٧	امجاد جبر اسماعيل اعمر	٩
٨	فاطمة علي يوسف	١٣
٩	ضياء أحمد خالد	١٣
١٠	مجد عبد الرحمن اسامة	١٦
١١	حنان عبدالرحمن	١٣
١٢	رحمة عبدالقادر راند محمد	١٢
١٣	شهد عبدالله ابراهيم عبدالله	١٩
١٤	بسمة عبدالله جبريل عبدالله	٢٠
١٥	حنين محمد القرني	١٢
١٦	ميس خالد يوسف سليمان	١٥
١٧	لميس عواد محمد	١٨
١٨	نوال محمد عبد	١١
١٩	رنا أحمد اسماعيل النبتيتي	١٥
٢٠	فجر وليد خميس	١٣
٢١	فاطمة خالد حسن	١٢
٢٢	عالية لؤي يوسف	١٥
٢٣	ماجده سامي احمد	١٢
٢٤	ملاك عدنان عيسى	١٦
٢٥	فاطمة محمد أحمد حسن	١٧
٢٦	منيرة محمد أحمد محمد	١٤
٢٧	تالا محمد علي	١٢
٢٨	مجد محمود عمران	١٦
٢٩	مضاوي نبيل جابر أحمد	١٢
٣٠	ابتسام إبراهيم محمد القواسمة	٢٠

المتوسط الحسابي = 15

الانحراف المعياري = 1, 8

التباين = 3, 3

بسم الله الرحمن الرحيم

الصف : الأول الأساسي ( ب )

مدرسة ثريبان الابتدائية الأولى

نتائج الاختبار البعدي لمادة العلوم

المجموعة الضابطة

الرقم	اسم الطالب	العلامة من ٢٠
١	رقية عثمان محمد محمد	٦
٢	امل علي اسماعيل	١٧
٣	انس عبد الله عمر سعد	٩
٤	نوال خالد محمد	١٠
٥	حمزة سعيد سلمان	١٠
٦	مها محمد القرني	١٢
٧	فوزية خالد محمد	١٢
٨	سعاد محمد النجمي	١٥
٩	وفاء محمد السعدي	٧
١٠	بسمة محمود محمد مؤنس	٩
١١	تالا عائض القرني	١٣
١٢	شادن محمد عوض	١٩
١٣	مشاعل عبدالله احمد محمد	١٧
١٤	مريم عبدالله محمد الخراز	١٦
١٥	زينب عبدالله حافظ عثمان	٣
١٦	شريفة عثمان عيسى حسن	١١
١٧	ابتهال عدي محمد يوسف	٦
١٨	علياء مصطفى محمود	١٢
١٩	مها عبدالكريم جمعة ابراهيم	١٥
٢٠	تالا مازن حافظ	٤
٢١	كريمة يوسف	١٦
٢٢	ماجدة عطالله سعيد	٦
٢٣	ابتسام محمد اسماعيل علي	١١
٢٤	لانا محمد	١٦
٢٥	ديم محمد أحمد	١٠
٢٦	نورة محمود حمدان أحمد	١٠
٢٧	شهد محمود زياد	١٢
٢٨	مجد محمود عوض	٧
٢٩	ملاذ محمد خليل خطاب	١١
٣٠	كريمة حسن علي	٨
	حنان أحمد محمد	٩
	ديم يوسف علي	١٠
	دانه سعود يونس	١١

المتوسط الحسابي = 9 , 10

الانحراف المعياري = 9 , 3

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### نتائج الدراسة:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة كما أشير إليها سابقاً تم الحصول على النتائج التالية :-  
أولاً:- مقارنة النتائج على اختبار التحصيل القبلي للمجموعتين.

وضعت النتائج في الجدول رقم (١) وقد طبق اختبار (ت) لاختبار الفروق بين المتوسطات بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي .

#### الجدول رقم (١)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
التجريبية	٣٠	11,2	4, 1	17, 1
الضابطة	٣٣	١٠	٥	٢٥

لقد تبين من النتائج أن طلبة المجموعتين التجريبية و الضابطة متكافئتان على القياس القبلي

ثانياً:- مقارنة النتائج على اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين.

وضعت النتائج في الجدول رقم (٢) ثم طبق اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات علامات المجموعتين التجريبية و الضابطة على القياس البعدي.

#### الجدول رقم (٢)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
التجريبية	٣٠	١٥	1, 8	3, 3
الضابطة	٣٣	10, 9	3, 9	15, 5

تبين من النتائج أن الفروقات بين متوسطات علامات المجموعتين التجريبية والضابط هي ذات دلالة إحصائية و لصالح المجموعة التجريبية. وتبعاً لذلك فإننا نرفض فرضية الدراسة أي إن التدريس باستخدام الوسائل التعليمية له اثر على التحصيل بالمقارنة مع طريقة التقليدية.

أي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية و التي استخدمت الوسائل التعليمية و بين متوسط المجموعة الضابطة و التي استخدمت طريقة التقليدية عند مستوى  $\alpha = 0,05$  ، لصالح المجموعة الضابطة

## الفصل الخامس

مناقشة النتائج.

التوصيات.

## ♦ مناقشة النتائج:

كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة دور الوسائل التعليمية التعليمية في التحصيل لدى الطالبات (أ) ٠ وهذا وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ولقد دعمت نتائج الدراسة بشكل واضح أهمية الوسائل التعليمية في تحسين التحصيل للطلاب. فقد بلغ متوسط علامات ال(٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية ١٥ بينما حصلت ال(٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة على متوسط 9, 10 وكان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية. إن نتائج هذه الدراسة تؤيد دراسة (خزاعلة، ١٩٨٢) وكذلك تؤيد دراسة (الحيلة، ١٩٩٩) ودراسة (الحيلة، ٢٠٠٢) ولهذا قدمت دليلا على جدوى استخدام الوسائل التعليمية كعامل مؤثر في التحصيل لدى الطلاب. وهناك عدد من الأسباب تعزز تفوق الوسائل في إحداث التعلم وتحسين التحصيل للطلاب ومنها:

- ١- أنها تساعد على ترسيخ المعلومات وتثبيتها في أذهان المتعلمين.
- ٢- تساعد الوسائل على تنمية الملاحظة والنقد لدى المتعلمين إذ إن في الصور التي ترافق المادة المدروسة مجالات لإبراز آراء المتعلمين النقدية كما تنمي فيهم دقة الملاحظة
- ٣- تسهل على المتعلمين المعلومات وتيسر عملية التعلم.
- ٤- تساعد على إيصال المعلومات لأكثر عدد ممكن من المتعلمين.
- ٥- تساعد على إستمرارية المعلومات حية وتنمي في التعلم حب الاستطلاع.
- ٦- تأخذ الوسائل بالفروق الفردية بين المتعلمين وتساعد على تقارب المستويات بين الطلاب.

## ♦ التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ومحدداتها وإجراءاتها فقد كانت توصيات الدراسة على النحو الآتي:
- ١- إجراء مزيد من الدراسات على أنواع الوسائل التعليمية التعليمية المختلفة وفي كافة المواد الدراسية للمرحلة الأساسية الأولى.
  - ٢- بذل الجهود لتكوين ورش مدرسية لصنع الوسائل التعليمية التعليمية من المواد البيئية المحلية مثل اللوحات والمجسمات . . . الخ.
  - ٣- إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة استعمال الوسائل التعليمية التعليمية على التحصيل عند طلاب المرحلة الأساسية بشكل عام ٠ وفي جميع المواد الدراسية.

## المراجع العربية

- ١- البجة ، عبد الفتاح ، (٢٠٠٢) . تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١ ، عمان ، الأردن .
- ٢- الحيلة ، محمد محمود، (٢٠٠٠) . تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة والنشر، ط١، عمان ، الأردن .
- ٣- الحيلة ، محمد محمود ، (١٩٩٩) . أثر الوسائل التعليمية التعلمية الملونة في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم . الجامعة الإسلامية، غزة .
- ٤- الحيلة ، محمد محمود، (١٩٩٨) . تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن .
- ٥- الحيلة، محمد محمود ، (٢٠٠٢) . أثر برنامج استقصائي معتمد على الوسائل التعليمية البينية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم ، وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي . مجلة دراسات في العلوم التربوية ، المجلد ٣٠ ، العدد(١) عام (٢٠٠٣) ، عمان ، الأردن .
- ٦- خزاعلة ، خالد سليمان ، (١٩٨٢) . أثر استعمال الوسائل التعليمية المجسمة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي في الجغرافية في الأردن . ملخصات رسائل الماجستير في التربية، جامعة اليرموك.
- ٧- السيد، محمد علي ، (١٩٩٧) . الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، دار الشروق ، عمان ، الأردن.
- ٨- قنديل، يس عبد الرحمن ، (١٩٩٨) . الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، دار النشر الدولي، الرياض.

## للمصف الأول الأساسي (أ)

مدرسة ذكور ماركا الابتدائية الأولى

التقويم	الوسائل	الأنشطة والإجراءات	الخبرات السابقة	الزمن	الأهداف السلوكية
ملاحظة إجابات الطلاب وتدعيمها.	رسومات وصور لبعض الحيوانات.	عرض صور لحيوانات والسؤال عنها .		٧ دقائق	أن يستقرئ الطالب مفهوم الحيوانات الأليفة بعد طرح بعض الأمثلة ومشاهدتها لصور بعض هذه الحيوانات.
حل الأسئلة صفحة ٥٩.		عرض المجسمات والصور للطلاب والسؤال عن كل حيوان منها ... ثم فتح الكتاب ومشاهدة الصور الموجودة فيه لتتوصل الطلاب إلى مفهوم الحيوانات الأليفة بعد توضيح أهم مميزاتاها .	ذكر أسماء بعض الحيوانات من قبل الطلاب .	١٠ دقائق	
أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة: من الحيوانات الأليفة: ١- الخروف. ٢- الذئب. ٣- الثعلب. ٤- الأسد.	صور ومجسمات.	أسأل الطلاب : من تعطيني أسماء حيوانات أليفة أخرى تعيش في بيتك؟		٥ دقائق	أن يعدد الطالب أسماء لبعض الحيوانات الأليفة التي تعيش في بيتها .
		أسأل الطلاب : من تعطيني أسماء حيوانات غير أليفة ؟			أن يعدد الطالب أسماء بعض الحيوانات غير الأليفة مستندة إلى أهم الصفات التي ميزتها عن الحيوانات الأليفة .
من الحيوانات غير الأليفة: ١- الدجاج. ٢- الكلب. ٣- النمر. ٤- القط.	بطاقات لوحة الجيوب.	أعرض للطلاب بطاقات كتب عليها أسماء بعض الحيوانات .. أقوم بقراءة كل بطاقة وأطلب من الطلاب الخروج ووضع البطاقة في لوحة الجيوب تحت العنان الذي يناسبها (حيوان أليف، حيوان غير أليف) .		٨ دقائق	أن يصنف الطالب الحيوانات إلى حيوانات أليفة وغير أليفة بعد عرض أسماء هذه الحيوانات على بطاقات.
		سرد قصة عن بعض الحيوانات .. وتكون على لسانها، بأن يذكر كل حيوان صفاته وتكتشف الطلاب من هو هذا الحيوان.		١٠ دقائق	أن يستقرئ الطالب على اسم الحيوان من خلال الصفات التي تميزه عن غيره من الحيوانات بنسبة صواب لا تقل عن ٩٨% .